



الضوابط الاخلاقية

في استخدام التقنيات الحديثة متطلبات الاعتماد المؤسسي

اشراف:

م.د سجي حسين دلفي
مسؤول شعبة ضمان الجودة وتقويم الاداء

اعداد وتصميم:

م.مبرمج فاطمة علي حميد
مسؤول شعبة تكنولوجيا المعلومات

المقدمة:

يشهد العالم تطورًا تقنيًا هائلًا غير معالم الحياة البشرية في مختلف المجالات. أصبحت التقنيات الحديثة مثل الإنترنت، الهواتف الذكية، والذكاء الاصطناعي جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، حيث أثرت بشكل كبير على طرق التواصل، التعليم، والعمل. وعلى الرغم من الفوائد الكبيرة التي توفرها هذه التقنيات، إلا أن استخدامها غير المنضبط قد يؤدي إلى تحديات ومشكلات أخلاقية، مثل انتهاك الخصوصية، نشر المعلومات المضللة، والتأثير السلبي على الصحة النفسية. لذا، ظهرت الحاجة إلى ضوابط أخلاقية تحكم استخدام هذه الأدوات بطريقة مسؤولة وآمنة.

في ظل التطور السريع في مجال التقنيات الحديثة، أصبح من الضروري أن تمتلك المؤسسات التعليمية نظامًا واضحًا من الضوابط الأخلاقية ينظم استخدام هذه التقنيات، بما يضمن الاستفادة منها بطريقة مسؤولة وآمنة، ويحفظ حقوق جميع الأطراف المعنية، ويعزز بيئة تعليمية قائمة على النزاهة والاحترام.

أهمية الضوابط الأخلاقية في استخدام التقنيات الحديثة:

تمثل الضوابط الأخلاقية إطارًا يُوجه سلوك الأفراد والمؤسسات عند التعامل مع التكنولوجيا. وهي ضرورية لـ:

- ضمان الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا.
- حماية حقوق المستخدمين وخصوصيتهم.
- تعزيز الثقة بين الأطراف التعليمية والمجتمعية.
- الحد من الممارسات السلبية كالتنمر الإلكتروني أو الغش أو نشر الأكاذيب.
- توجيه سلوك الطلبة والتدريسيين عند استخدام الوسائل التكنولوجية.
- الحد من إساءة استخدام الأجهزة والمنصات الرقمية.
- تعزيز ثقافة المسؤولية الرقمية والانضباط الذاتي.
- الحفاظ على خصوصية المعلومات والبيانات الشخصية.
- احترام حقوق الملكية الفكرية للمصادر الرقمية والمحتوى التعليمي.



المبادئ الأساسية للضوابط الأخلاقية

1. الخصوصية وحماية البيانات: ضمان سرية معلومات الأفراد ومنع استخدامها دون إذن.
2. الشفافية والمساءلة: توضيح طريقة استخدام البيانات وتحمل المسؤولية في حالة الانتهاكات.
3. العدالة وعدم التمييز: تجنب القرارات المتحيزة التي قد تضر فئات معينة.
4. السلامة والأمان: التأكد من أن التقنيات لا تضر بصحة أو سلامة المستخدمين.
5. الاستدامة البيئية: مراعاة الأثر البيئي للتقنيات وتوجيهها نحو التنمية المستدامة.

تطبيق الضوابط الأخلاقية في مجالات مختلفة

1. التعليم
 - استخدام التكنولوجيا لأغراض تعليمية فقط.
 - حماية خصوصية الطلبة وبياناتهم الأكاديمية.
 - عدم التسبب في تهميش فئات معينة من الطلبة.
2. الصحة
 - استخدام التقنيات لتحسين جودة الرعاية الصحية.
 - ضمان سرية معلومات المرضى.
 - منع أي استخدام يؤدي إلى قرارات صحية متحيزة.
3. العمل
 - تعزيز بيئة العمل بالتقنيات الحديثة دون مراقبة مفرطة.
 - احترام خصوصية الموظفين وعدم استغلال البيانات.
4. الذكاء الاصطناعي
 - ضمان خضوع الخوارزميات للمساءلة.
 - منع التحيز ضد فئات معينة.
 - تقييم المخاطر المحتملة قبل تنفيذ الأنظمة الذكية.



التحديات التي تواجه الضوابط الأخلاقية

- التطور السريع للتكنولوجيا :يصعب على القوانين مواكبته.
- التباين الثقافي :تختلف القيم والمعايير الأخلاقية بين المجتمعات.
- ضعف الوعي لدى بعض الطلبة والكادر التدريسي حول السلوك الأخلاقي الرقمي
- صعوبة مراقبة جميع الاستخدامات الرقمية داخل وخارج المؤسسة
- التوسع المستمر في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تفتقر إلى توجيه أخلاقي

أمثلة على الضوابط الأخلاقية المطبقة

- منع استخدام الأجهزة الذكية أثناء الامتحانات إلا لأغراض تعليمية محددة
- استخدام برامج كشف الانتحال للكشف عن حالات السرقة الفكرية
- إلزام الطلبة بالإشارة إلى المصادر عند استخدام أي محتوى رقمي
- ضبط استخدام الإنترنت في المختبرات وفق معايير تعليمية محددة

خاتمة

إن الالتزام بالضوابط الأخلاقية في استخدام التقنيات الحديثة لم يعد خياراً بل ضرورة حتمية لضمان الاستخدام المسؤول والعادل لها. يجب على الحكومات، المؤسسات التعليمية، وشركات التكنولوجيا التعاون لوضع سياسات ومعايير واضحة، وتثقيف الأفراد حول مسؤولياتهم الرقمية. فقط من خلال هذا الالتزام يمكننا بناء مجتمع رقمي آمن، عادل، وذو مصداقية عالية، يواكب التقدم التكنولوجي دون التفريط في القيم الإنسانية.